http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1488) السنة السادسة -الاربعاء (22) نيسان 2009

ادونيس في كردستان:

كارثة حلبجة جعلتني اعجز عن الكلام

السليمانية / المدى

يزور الشاعر والمفكر الكبير ادونيس حاليا السليمانية، بدعوة من مركز كلاويز الادبي والثقافي، وتضمن برنامج الزيارة التي هي الاولى من نوعها اقامة ندوات في مدن اقليم كردستان، وزيارة المراكز الادبية والثقافية في الاقليم، اضافة الى توطيد العلاقات الثقافية مع المثقفين والادباء الكرد.

والشاعر علي احمد سعيد المعروف بـ (أدونيس) احد اهم قامات الشعرية العربية، الذين وضعوا بصماتهم على الاجيال اللاحقة من شعراء العربية على مدى اكثر من خمسة عقود من الزمن .. واستطاع ان يحافظ على اسلوبية منفردة في الشعر والنثر... فضلاً عن نتاجاته في تناول الموروث الادبي في صياغات نقدية لطالما اثارت الجدل حولها.

وقد أحيا الشاعر الكبير أدونيس في مستهل برنامج زيارته أمسية شعرية في مدينة السليمانية، الخميس الماضي، بمشاركة الشاعر الكردي شيركو بيكس وعلى قاعة الأنشطة الجماهيرية. وأستهلت الأمسية بكلمة ترحيب من مركز كلاويز ألقاها الناقد عبد الطاهر البرزنجي الذي قال: منذ سنوات ننتظر قدوم الشاعر الكبير أدونيس إلا أن الظروف سمحت هذه الأيام بزيارة شاعر كان شغله الشاغل خلق الجمال وكانت له مواقف مشهودة بشأن كردستان. بعدها قدم الشاعر شيركو بيكس تحية إلى أدونيس وقال: إني شخصيا تعلمت صياغة الجملة الشعرية المكثفة من أدونيس، ودارت جلسة حوار مفتوحة بتوجيه أسئلة لأدونيس الذي قال: إني اختنق حزنا والما على مدينة حلبجة وماجرى فيها، حيث أثرت بي بشكل كبير، لذا فإن الكارثة بالنسبة إلي أكبر من أي شيء.

كما زار الشاعر العربي الكبير أدونيس، في اليوم نفسه، مدينة حلبجة الشهيدة، برفقة الشاعر الكوردي الكبير شيركو بيكس، واستقبل أمام المتحف التذكاري في حلبجة من قبل حشد من المثقفين والشعراء وممثلي ضحايا القصف الكيماوي وجماهير حلبجة.

من ثم زار الشاعر الضيف المتحف التذكاري وتفقد أقسامه واطلع عن كثب على الوثائق والأدلة المتعلقة بالقصف الكيماوي للمدينة.

و حول أحاسيسه ومشاعره في تلك اللحظة قال الشاعر ادونيس: الصمت في هذه الحظة هو أعظم تعبير عن الفاجعة، حيث أثرت في بشكل أعجز عن الكلام، لذا فإن الكارثة بالنسبة إلي أكبر من أي حديث.

و من ثم قدمت مديرية الثقافة في حلبجة شعار تذكار حلبجة وشعار اليوم العالمي للشعر وصورة فوتوغرافية لحلبجة وهدايا أخرى الى الشاعر أدونيس.

وفي ختام الزيارة زار أدونيس مقبرة شهداء حلبجة ووضع اكليل زهور على ضريح الشهداء.

و في معرض اللقاءات والندوات التي عقدها في مدينة السليمانية بحضور نخبة من المثقفين والشعراء الكورد، عقد الشاعر العربي الكبير أدونيس أمسية ثقافية السبت ١٨/٤، وتطرق الى مواضيع شتى منها جعل القومية والدين ايديولوجيا للحكم او للوصول الى سدة الحكم، كما قال بأنه لم يكن يوماً من الأيام يعادي أي قومية أو دين.

وجاء في نص كلمته:

لم اكن مرة ضد القومية وبشكل خاص ضد القومية الكردية، وحضوري اليكم دليل على ذلك. لكنني ضد القومية وضد الدين عندما يتحولان الى ايديولوجيا. فعندما تتحول القومية الى ايديولوجيا كما حدث عندنا نحن العرب، تحولنا الى كائنات عمياء، لا نرى الا انفسنا ونكره الاخر وننبز الاخر.

انا ضد كل قومية تتحول الى ايديولوجيا عمياء ، لكنني لست ضد القومية التي هي انتماء طبيعي لا يمكن انكاره، هذا شيء، الشيء الثاني لايعني شيئاً على الاطلاق ان اكون انا اليوم عربياً. ماذا يعني ان اكون عربياً.؟ هو معنى ان اكون عربياً كيف اكون عربياً، هذا هو ما يجب ان يتمحور تفكيرنا حوله ، ونحن نكتفي بمجرد الانتماء. عندنا قصائد وعندنا شعراء وكتاب، يكفي ان تقول انك عربي لكي تكون ملك العالم، فأذن هذا البعد الكينوني الذي يعطي لكوني عربياً معنى انسانياً حقيقياً هذا هو ايضاً ما ينقصنا نحن العرب بشكل خاص وآمل ان لا ينقصكم انتم الكرد، اظن ان هذا من بلايانا الكبرى الى درجة اننا نحن العرب اليوم نعيشه في وهم كامل ليس لاي منا وجود حقيقي في الحاضر الراهن الذي يعيشه نحن مجرد ألفاظ وآمل ان لا تصيبكم هذه العدوى.

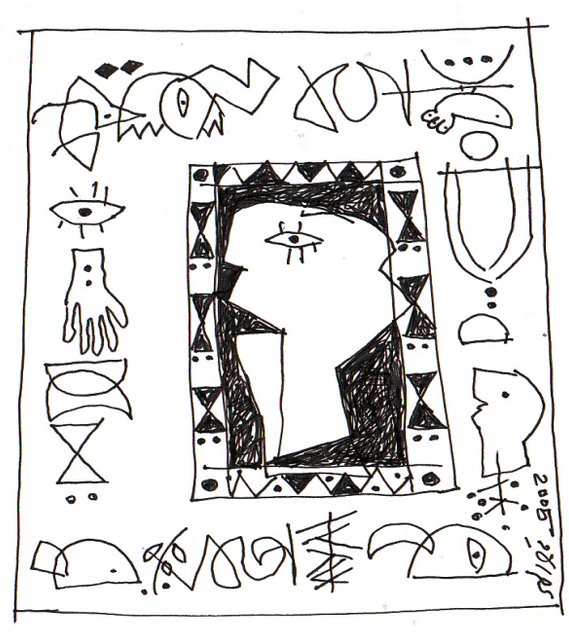

لَقدْ بَنيتُ لكَ قبراً في غربتي

احمد نعيم الطائي

مرّت ثلاث سنوات ونيف.. وروحكَ لاتزالُ تعانقُ روحي
يامنْ كَفنهُ التراب.. وشيعتهُ اكتافَ الغرباء، كَمْ كُنتُ أتَمنى أن
أقَبلُ جَبينكَ الندي، وأريح جسدكَ الطَّري بين احضاني قبل
أن يُوارى الثرى
لقد أقمطرَ بيَّ الألم حين اعلموني كيف حَدقتَ الى ابنتكَ ذو
الثمانية وعشرين يوماً قبل ان يخطفُكَ الموتُ بساعاتٍ ،وكأنكَ
تودعها، وتتمنى أن ترى ملامح رسومها مجدداً
عذراً أخي (حسين) ، أو كما يسميك الاطفال (عمو حسين)
، لقد لأذتْ بيَّ دروبُ الغربةِ عبر محيطاتٍ جعلتْ جَسدي
المكظوظ خارج عشه الاخضر لأنه اصبح غير محميْ ؟
عذراً ..لانني لم أكُنْ بين من تَحب حين رتق عليك التراب بابَ
القبر الموصودُ بلا شباكْ
عذراً.. لان قصاصاتُ ورق هزمتني ، وتهديدات العطاشى
للدم ارعبتني، فحالت بيني وبينك ، وجعلت المسافة محيطات
ومحطات أعيش فيها بإنثلام الحال وأدبار النفس التي تتأملُ
يوماً ان تحترق قصاصات الورق ويرتوي من اوردتنا النازفة
عطاشى الدم !
عذراً.. لقد اصبح في الوطن من لايحمل سلاحاً ضعيفاً،
ومن لايملكُ سكيناً للدفاع عن نفسه جباناً ، وانت تعرف
انا من الضعفاء والجبناء في قاموس القوة الجديد ، لأنني
لاامتلك سوى سلاح الأيمان والقلم والتهجد ليلاً لردء شرور
الاشرار.. لذلك انهزمت في ريح المواجهة ؟
عذراً.. لم تقتف قدماي الأثر الى قبرِكَ أو أدلجُ يوماً إليك ولو
سراً لأطفئ نار الشوق بلقياكَ في مقبرة السلام
حبيبي «حسين» لقد بنيت لكَ قبراً في غربتي ألوذ إليه كلما
حَنتْ اليك روحي المغتربة ، أو تشتاق عيوني الى رسومك
عنائي لانكَ اصبحت تسكن في غربة القبر، وانا اسكن في
غربة الروح

خـــارج المـــدى

كتابة الحياة

جمال ناجي

أن تكتب رواية فهذا يعني ان تعيد كتابة حياتك بطريقتك لا بطريقة القدر.

لو وضعنا ادعاءات الخيال جانبا، وتبرأنا قليلا من متع الرغبة في الحديث المطول عن ماضينا وتجاربنا (وهي بالمناسبة، متع تنتمي إلى شهوات الكهول الذين يكثرون من الحديث عن ماضيهم) ولو نزعنا الأقنعة عن أصول الشخوص الروائية، لظهرت الحقيقة التي تفيد بأن لكل شخصية في الرواية تاريخها وجذورها الواقعية التي أعاد الكاتب إنتاجها فنيا. أما ما يحلو للروائيين أن يكتبوه في غمرة هروبهم من تلك الجذور والتفافهم عليها، فهذا يقع في باب حماية الذات، وهو ما لا يتنافى مع حق الكاتب في اختيار وسيلة الحماية، خصوصا انه يعيش في مجتمع يصادر حقه في البوح، وحق الحقيقة في الإنتشار.

لكن، لماذا يصر الكتاب في شهاداتهم الابداعية التي يقدمونها حول تجاربهم مع الرواية او القصة او الشعر، على اختراع واقع بديل محسن يتناسب مع سخف الجوانب الاعتبارية التي، كثيرا ما تتحكم بالكاتب وتتدخل في شهادته وتنقحها قبل إعلانها على الملأ.

سيقول الكثيرون من كتاب الشهادات الإبداعية، بأن شهاداتهم لا تتضمن أي تزوير او كذب، وهذا صحيح في غالب الأحيان، لكن لا أحد يريد الإعتراف بأنه مارس نوعا من الإنتقائية في اختياره وقائع وأحداث شوطه مع الكتابة والحياة، وهي الانتقائية التي فرضتها ظروفه الإجتماعية التي غالبا ما تضطره إلى إخفاء الكثير مما يجب أن يقال.

هذا ما لمسته أثناء قراءتي للكثير من الشهادات الابداعية التي قدمها كتاب عرب في مناسبات مختلفة: هنالك التفاف على جوهر التجربة ومحركاتها الذاتية التي أوصلت الكاتب الى ما يمكن تسميته بالكتلة الحرجة التي تسبق الإنشطار ؟

« مدام بوفاري هي أنا» هذا ما قاله فلوبير من دون أي تردد، وأضاف بأنه وضع في شخصها كل متعلقات حياته الجنسية الصاخبة وشهواته المحرمة! لم يلجأ غوستاف فلوبير إلى التورية ووضع الأقنعة على كوامن حياته التي أنتجت هذه الرواية العظيمة، ولم يقل بأن مدام بوفاري هي «إمرأة مثيرة كانت تعيش في حينا...» مثلما يفعل الكثير من الكتاب العرب في شهاداتهم.

توماس مان في روايته آل بودنبروك، وظف إرث عائلته السلوكي والاجتماعي، وطلب من شقيقته – اثناء الكتابة – بعض التفاصيل الخاصة بخالته اليزابيث، وحين زودته بتلك التفاصيل لم تكن تتوقع أن يستخدمها بشكل مكشوف في بعض مفاصل الرواية، وقد هاجمته عند صدور الرواية لأنه أشاع جزءا من أسرار العائلة في روايته ثم سرعان ما اعتذرت له بعد أن قرأت الرواية كاملة. توماس مان كتب هذا واقر به من دون تردد.

ماركيز في كتابه «عشت لأروي» يعترف بأن عددا من شخصيات «قصة موت معلن» هم أصلا من الأقارب والأصدقاء، ويتحدث عن وجود زوجته «مرسيدس» في شخصيات رواياته.

الشهادات الإبداعية التي تغزو المهرجانات والمؤتمرات لن تتحول الى نوع ادبي في الثقافة العربية، لأنها تشترط توافر الصدق والجرأة والبعد عن الحسابات والهندسات، وهذا ما لا يتسنى للكاتب العربي الذي يئن تحت وطأة واقع اجتماعي محافظ معتم، وطارد للحقيقة وأخواتها.

توماس مان في روايته آل بودنبروك، وظف إرث عائلته السلوكي والاجتماعي، وطلب من شقيقته - اثناء الكتابة – بعض التفاصيل الخاصة بخالته اليزابيث، وحين زودته بتلك التفاصيل لم تكن تتوقع أن يستخدمها بشكل مكشوف في بعض مفاصل الرواية، وقد هاجمته عند صدور الرواية لأنه أشاع جزءا من أسرار العائلة في روايته ثم سرعان ما اعتذرت له بعد أن قرأت الرواية كاملة. توماس مان كتب هذا واقر به من دون تردد.

سردم اصدارات متنوعة

السليمانية / المدى

لا تزال مؤسسة سه رده م (العصر) في السليمانية وهي إحدى المؤسسات الثقافية في كردستان الخاصة بنشر المؤلفات الكردية والعراقية والكتب المترجمة عن اللغات الأجنبية تواصل عملها بانتظام وبنشاط ملفت للأنظار، كما انها تصدر عدداً من المجلات الفكرية والأدبية والعلمية باللغتين الكردية والعربية ومجلة للاطفال وكتابا للجيب وغير ذلك، ما يعتبر مساهمة بارزة في حركة التأليف والترجمة والنشر والابداع ودعما كبيراً للكتاب والادباء والمثقفين في ايصال نتاجاتهم الى جمهرة القراء محررة اياهم من اعباء توفير المال لطبع اعمالهم ومشاق النشر والتوزيع في كردستان خاصة والعراق عامة.

وفيما يلي كشف ببعض ما صدر عن هذه الدار من مؤلفات ومترجمات ومجلات بغية اطلاع قراء (المدى) الكرام على هذه النشاطات التي تزخر بها كردستان اليوم الى جانب العديد من دور النشر الكردستانية الاخرى في السليمانية نفسها وفي كركوك واربيل ودهوك.

فقد اصدرت هذه الدار ترجمة لرواية (الشراع الابيض) للكاتب القرغيزي السوفيتي جنكز ايتماتوف ترجمها السيد كوشار حمه سعيد عن الفارسية، ويقع الكتاب في ٢١٠ صفحات من الحجم المتوسط.

وآيتماتوف هو احد الروائيين القرغيز المبدعين وتمتاز رواياته بلغة شاعرية وهو يعبر في هذه الرواية عن احلام وآلام ابناء شعبه في العهد السوفيتي. وتعتبر هذه الرواية من اجمل اعماله واصدرت كذلك رواية (احلام الرجال الايرانيين) للكاتب ماردين ابراهيم، وتقع هذه الرواية في ٢٢٥ صفحة من القطع المتوسط، وتقع احداث هذه الرواية الخيالية المستندة الى بعض من الوقائع وآخر من الفلوكلور في المنطقة الشمالية من كردستان في القرن السادس عشر.

ومن اصدارات سه رده م ايضا كتاب في ٣٩٠ صفحة من القطع المتوسط للمرحوم الفنان محمد علي امين بعنوان (كاميرا عيني) وهو عبارة عن مذكرات شخصية للكاتب يتحدث فيها عن ايام دراسته ونضاله وحياته الوظيفية ونشاطاته الفنية كممثل وفي التلفزيون وخواطر فنية ايضا.

ومن اصدارات سه رده م ايضا كتاب بعنوان (معان مرئية) للفنان التشكيلي وهبي رسول وقد عبر المؤلف عن كتابه هُذا بانه (قراءة في انظمة الرسم) وموضوع الكتاب هو على وجه العموم فن الرسم وملاحظات الكاتب الشخصية، ومن محاور الكتاب (قراءة اللوحة) و (الفن التشكيلي خارج الوطن).

ويقع الكتاب في ٤١٤ صفحة. ومن اصدارات الدار ايضا كتاب بعنوان (ماهو الدين؟) بقلم عدد من المؤلفين الغربيين وترجمة عادل باخه وان. تقول قطعة طبعت على الغلاف الخارجي للكتاب: ان من يجيب اليوم في الشرق الاوسط عامة وفي كردستان خاصة عن سؤال: ماهو الدين؟ هم المؤمنون أي الذين اصدروا قرارهم وحددوا موقفهم. لا ريب في اننا لا نتحدث عن اذا كان جواب المؤمنين جيدا أو رديئا، فالجودة والرداءة ليستا مصطلحين علميين، بل على العكس، اننا وعن طريق ترجمة آراء ١٧ مدرسة نريد لا ان نجيب على السؤال السابق، بل وكذلك ان نشرح فهم المؤمنين للدين عن طريق نقل هذه المدارس السبع عشرة الى الكردية. ان وضع الجيل الكردي الفتي وجها لوجه امام ١٧ مدرسة مختلفة عن الدين بـ ١٧ ميثودولوجيا علمية سيجيب عن السؤال: ما هو الدين؟ يقع هذا الكتاب في ٤٩٤ صفحة من الحجم الكبير.

جغرافيا الفكر.. نظريات اجتماعية أمريكية متناقضة

الاختلافات شديدة ولا يمكن ردم الهوة بين الشرق والغرب بالعواطف

صـــلاح حســـن

يشرح عالم الاجتماع الأمريكي ريتشارد أي نيسبت في كتابه «جغرافيا الفكر» النظرية التي تجعل من التقاء الشرق بالغرب مسألة مستحيلة دون أن يقول ذلك صراحة من خلال عدد من الدراسات الميدانية التي أجراها على مجموعات كبيرة متحدرة من أمريكا وآسيا، برغم أن مادته الأساسية تتمحور حول أمثلة بين الصين واليونان القديمتين.

يتناول الكتاب ثقافة المجتمعين الصيني واليوناني منذ نشوء المدينة – الدولة لغاية الآن ويعود لأسباب جوهرية في بعض الأحيان إلى ما قبل نشوء المدينة – الدولة لتوكيد نظريته الاجتماعية التي تحسب الفارق العريض الذي يجعل من هذين المجتمعين نقيضين غير قابلين للتقارب. لكنه كما قلنا في البداية لا يقرر أي شيء بشأن هذه الاختلافات مع إن الواضح من الأمثلة التي يطرحها من خلال دراساته الميدانية تقول أن التقاء هاتين الثقافتين غير ممكن لان الهوة أعمق من أن تردم بالعواطف.

يدعم نيسبت في كتابه الصادر عن عالم المعرفة الكويتية وبترجمة شوقي جلال آراءه هذه بمجموعة من الأدلة غير قابلة للدحض خصوصا للقارئ العربي والأسيوي من خلال تحليل سلوك المجموعات التي كانت محور هذه الدراسة وهم طلاب من اليونان والصين وكوريا مقابل مجموعات من أوربا الغربية وأمريكا. التناقض الذي تظهره هذه الدراسات الميدانية يوحي بأن هناك عالمين شديدي الاختلاف في طريقة التفكير والرؤية إلى العالم. ففي الوقت الذي يركز فيه الشرقيون على مبدأ التكافل والعمل الجماعي، يؤكد الغربيون وبالتحديد الأمريكان مبدأ الاستقلالية. في الثقافة الشرقية ليست هناك فردانية بقدر ما هناك مجتمع يذوب الفرد فيه بوصفه حلقة مكملة لا يمكن له أن يكون خارجها، في حين تقدم الثقافة الغربية الفرد بوصفه ذاتا مستقلة تستطيع أن تحدد الموضوعات التي تختارها وان تؤثر بقراراتها المستقلة على حياة المجتمع بشكل عام.

من الأمثلة المهمة التي يقدمها المؤلف حول الأطفال في هذين المجتمعين إن الطفل في الثقافة الغربية وحال ولادته يوضع في مكان خاص أو حتى في غرفة منفصلة، في حين يحاط الطفل المولود حديثا في المجتمعات الشرقية بأفراد الأسرة كلها ويبقى تحت الرعاية طيلة الوقت. وعندما يكبر الطفل يمكنه في الثقافة الغربية أن يختار من اللعب ما يريد دون قسر من الوالدين، على العكس من ذلك فأن الأم الشرقية تقوم باختيار كل ما من شأنه ان يكون صالحا له دون أن يكون هناك أي خيار لطفلها. الذات الشرقية مندمجة بالمجموع والذات الغربية مستقلة منذ البداية والنجاحات التي يحققها الشرقي ليست له بل للمجتمع، «في عالمنا العربي يحسب ذلك للعشيرة أو القبيلة» أما النجاحات التي يحققها الغربي فتسجل في أرشيفه الخاص.

يحفل الكتاب بأمثلة طريفة وأحيانا بأسئلة محيرة لكل الأطراف الموضوعة تحت الاختبار لأنها تتوجه إلى موضوعات غير مفكر بها في مثل هذه الثقافات أو على اقل تقدير مشوشة ولا يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا لكن النتائج تبقى هي الأخرى غير قابلة للتصنيف لان النسب تبدو متفاوتة مقارنة بالأسئلة التي تبدو تقليدية لطرف معين ومحيرة للطرف الأخر. يستفيد المؤلف من هذه المفارقات في تصنيف بعض الأفكار المحددة من اجل رصد الانعطافات التي تمر بها هذه المجتمعات.

الجدل في المجتمعات الشرقية غير موجود لأنه بذلك يضمن ويحافظ على التناغم بين المجموعات البشرية. يضرب المؤلف مثلا حول ذلك حينما حاول صديق ياباني له إن يقيم حفلا على الطريقة الأمريكية ودعا له ضيوفا يابانيين فقط ابدوا سعادة كبيرة بالطعام والشراب لكن الحفل فشل فشلا ذريعا بسبب افتقاره إلى الآراء والى الراغبين في الدفاع عنها. يحرص أبناء شرق أسيا على التوافق مع مشاعر الآخرين ومشاركتهم هذه المشاعر ويكابدون من اجل التناغم بين الناس. من يطرح رأيا في مثل هذه المجتمعات إما إن يقبل به على عواهنه أو يتم تجاهله بشكل صامت بدل النقاش الذي قد يؤدي إلى تفكيك بنية العلاقات وبذلك يختفي الجدل بوصفه طريقة للتحليل من اجل الوصول إلى حقيقة معينة.

على العكس من ذلك وفي فترة مبكرة من حياة الطفل في الثقافة الأوربية والأمريكية يتاح له التعبير عن أرائه مهما كانت مختلفة أو خاطئة لأنهم في النهاية سيقومون بتقويمها عن طريق تعليم الطفل كيفية الدفاع عن أرائه وكيفية تغييرها إذا تطلب الأمر تصحيح معلومة معينة. من المفارقات إن يرفض الآسيوي والياباني بالتحديد فكرة إن الإنسان بإمكانه معالجة البيئة والتأثير فيها ويفترض بدلا من ذلك إن يوفق نفسه معها. الفوارق كما يوضح المؤلف هي نفس – اجتماعية شديدة العمق بين الثقافة الآسيوية والثقافة الغربية. يعيش أبناء شرق أسيا في عالم من التكافل والاعتمادية المتبادلة حيث الذات جزء من كل اكبر ويعيش الغربيون في عالم تكون الذات فيه عنصرا فاعلا وحرا.

ألان يناقش علماء الاجتماع نظريتين عن المستقبل شديدتي الاختلاف يوردهما المؤلف لدعم نظريته الخاصة دون إن يبدي انحيازا للنظرية التي تتوافق مع آرائه لكي يبقى موضوعيا ودون إن يفقد صرامته الأكاديمية. النظرية الأولى يتزعمها العالم السياسي فرنسيس فوكوياما وتفترض تلاقي المنظومات العالمية والسياسية والاقتصادية وبالتالي منظومات القيم. في كتابه « نهاية التاريخ » كتب فوكوياما (الرأسمالية والديمقراطية فازتا ولا توجد في الأفق قوى يمكن إن تولد منها إحداث مهمة) إما النظرية الثانية فتتنبأ باستمرار الاختلاف ويتزعمها عالم السياسة صموائيل الذي يرفض نظرية فوكوياما جملة وتفصيلا ويعتقد إن العالم على حافة « صدام حضارات « بين جماعات ثقافية رئيسية من بينها شرق آسيا والإسلام والغرب. هذه القوى محصورة داخل تضاد فيما بينها لا فكاك منه بسبب الاختلافات.

متابعة

في اتحاد الادباء .. قراءة في ملفات الثقافة العراقية

محمود النمر

في الاربعاء الماضي وضمن نشاطات اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وعلى قاعة الجواهري ،قرأ الناقد علي حسن الفواز محاضرة بعنوان (قراءة في ملفات الثقافة العراقية)وقد حضرها جمع من الادباء والمثقفين، وبعض المهتمين بشؤون الثقافة العراقية الذين ابدوا ملاحظاتهم في بنية الثقافة الماضية والحاضرة والمستقبلية، وكانت هناك حوارات بالواقع الثقافي العراقي، وعزوف المثقفين من الحراك السياسي الذي تفرد به السياسيون ونأى عنه المثقفون الذين يشكلون المحور الاساسي في بناء الانسان والمجتمع والدولة الجديدة .

وقال الناقد علي حسن الفواز: الثقافة العراقية لاتمتلك اسلحة للدفاع عن نفسها ،ونحن فئة مطرودين خاج الاطر السياسية، الان تختلف المهمة وليس على طريقة (غرامشي) المثقف العضوي الذي هو جزء من مرحلة تشكلات سياسية، ولكن علينا كذلك ان نعيد هذا المثقف العضوي المثقف السياسي المثقف الاحتجاجي المثقف النقدي ،حتى نعزز من دور الثقافة العراقية ونعطي للمثقف دورا جديدا باعادة بناء الثقافة في زج العقل الثقافي في السياسة ،نحن امام مرحلة جديدة، آن لنا ان ندخل هذا المنشىء وهو مليء بالصراعات وهي اصوليات وسلفيات، المثقف دائما يرث الوعي والحراك اليساري والعلمي، آن له الان ان يمارس دوره الصحيح في العملية السياسية وهي لا ترحل وحدها بقطار جديد ،ولكن يجب ان ندعم العملية السياسية بالمعرفة والرأي لدعم الدولة.

وتحدث الاديب كفاح الامين عن دور المثقف والاشكالية المعرفية التي حدثت في الحقب السابقة وقال: ان هناك ثلاث اشكاليات في الثقافة العراقية متفاوتة، وهناك ثقافة على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة ،ونحن لم ندرس مرض الدولة العثمانية والصراع السياسي والانكليزي الذين دخلوا البلاد بشكل قمعي، وكان الصراع بين الانكليز والوعي الفكري اليساري، وكانت اشكالية التنوير في العراق .

الاشكالية الثانية: اشكالية القانون، فالبلد الذي لاقانون فيهلا يمكن ان يكون، ولا اقصد القانون القضائي فقط وانما القانون الاقتصادي والاجتماعي وبقية القوانين الاخرى .

الاشكالية الثالثة: اشكالية الحرية يجب ان يكون هناك قانون للحرية، اذا لم يكن هناك قانون للحرية لا يمكن ان تبنى الدولة العراقية ،يجب ان نؤسس للحرية والحرية هي جزء من صيرورة الثقافة.

وكانت هناك مداخلات وسجالات من قبل الادباء في كينونة الثقافة واشكالاتها من قبل الشاعر جبار سهم السوداني وغيره من المثقفين .

لقد اكدت هذه الاصبوحة الحراك الثقافي العراقي الذي يأخذ مناح اخرى يدلل على وعي ودور المثقف في هذه الحقبة الجديدة المهمة في بناء الانسان وبناء هيكلية الدولة بمشاركة واعية من قبل المثقف العراقي الذي غيبته الحقب السابقة، نحن بحاجة لمثل هذه المحاضرات لتشكل مباهج وعي لدى الإنسان للمشاركة في الحراك الثقافي والسياسي.